

الإفراج عن 13 معتقلاً من سجون تديرها الإمارات بحضرموت



أفراجت السلطات المحلية في محافظة حضرموت، شرقي اليمن، الخميس، عن 13 معتقلاً، من سجون تشرف عليها الإمارات، بينهم القيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح عوض الدقيل، إلى جانب الناشط السياسي علي باقطين، و 11 آخرين.

وكان الدقيل قد اعتقل في يونيو/حزيران 2016 ضمن حملة واسعة طالوت المئات بتهمة الإرهاب.

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة قد أصدرت حكماً في مارس/ آذار 2018 يقضي بالإفراج عن "الدقيل" ومعتقلين آخرين، نظراً إلى عدم كفاية الأدلة التي تثبت التهم الموجهة لهم، لكن اعتقالهم استمر لعام كامل منذ إصدار الحكم.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، أقرت المحكمة نفسها حزمة قرارات بالبراءة لعشرات المعتقلين، الذين اعتقلوا على

ذمة تهم تتعلق بالإرهاب، بعد تحرير مدينة المكلا من سيطرة تنظيم "القاعدة" في إبريل/ نيسان 2016.

يذكر أن وكالة "أسوشييتد برس" كانت قد كشفت في تحقيق في يونيو/ حزيران 2018 عن انتهاكات جسيمة بحق معتقلين في سجون تديرها الإمارات في كل من عدن والمكلا.

وكانت منظمة "سام" الحقوقية أعلنت أنها وثقت، مؤخراً، انتهاكات "واسعة وبشعة" بحق المحتجزين في السجون التابعة لقوات موالية للإمارات، مشيرة إلى أن "كثيراً من السجناء اليمنيين التي في عدن وحضرموت وشبوة وصنعاء، سواء تحت سيطرة جماعة الحوثيين أو القوات المدعومة من الإمارات، تتطابق في بشاعتها وقسوتها بحق المعتقلين".

وتابعت أن هذه السجون "تؤكد على أن التعذيب والإخفاء القسري، والتعذيب المفضي إلى الموت، أصبح فعلاً ممنهجاً أشد قسوة وبشاعة، ويعتمد على وسائل ابتكارية لتحقيق أكبر ألم وضرر بالمعتقلين، وتحت إشراف ورعاية خبراء أجنبية في التعذيب، ما يستوجب تحركاً دولياً عاجلاً؛ لإنقاذ المعتقلين ومعرفة مصير المخفيين قسراً".